

1000



"With love and best regards,
Rosa M. [unclear]"

The Love Letters

1921 - 1926

هيئة الإشراف على المجلة

الأستاذ الدكتور : عبد الحميد هلال عبد العزيز
عميد الكلية - مشرفاً عاماً

الأستاذ الدكتور : علي محمد بن موسى . - وكيل الكلية
رئيساً للتحرير

أسرة التحرير

الدكتور : عبد القادر رزق الطويل .
الدكتور : محمود جمعه أمين .
الدكتور : مبروك عطية أحمد أبو زيد .

Spotted Towhee, ~~Spurred Towhee~~

Black-tailed Gnatcatcher, ~~Blue-gray Gnatcatcher~~

Yellow-rumped Warbler, ~~Yellow-rumped Warbler~~

Spurred Towhee

Spurred Towhee

Spurred Towhee, ~~Spurred Towhee~~

Spurred Towhee

Spurred Towhee

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم جعل العلم لانسان في الدنيا هاديا ومرشدا ، والى السعادة في الدارين طريقا وسبيلا .

والصلوة والسلام على أشرف الخلق أجمعين ، وخاتم الأنبياء والمرسلين معلم العلماء ، ومؤديب الأدباء ، ورافع راية العلم عالية خفاقة الى يوم الحساب ، اذ يقول : « من يرد الله به خيرا يقمه في الدين » .

وبعد ..

فيسعدنا أن نتقدم بالعدد الجديد « الثامن » من مجلة الكلية هذا العام الى اخواننا من العلماء الأفاضل روضا منيفا ، وحدائقه غناء حوت من العلوم المفيدة والثقافة النافعة ما يجد فيه العلماء المتخصصون في شتى فروع العلم والمعرفة ما نرجو أن يحوز رضاه من كل جديد حديث ، اقتتنصه الباحثون بما اجتهدوا فأفادوا ، ودققوا فأجادوا .

أما طلاب الثقافة العامة ، وأبناؤنا وبناتنا من الطلبة والطالبات فانهم سيجدون - بعون الله تعالى - فيما حواه

هذا العدد من أبحاث العلم والمعرفة ما يشبع تفهمهم ، ويعدق
ذكرهم ، ويوسع ثقافتهم ، ويثرى معارفهم ، ويساعدهم في
ما أحثهم .

فإن تحقق أملنا هذا ، فهو ما نرجوه ، ونأمل فيه :
ونشكر الله عليه أذ أمدنا بمعايه ، وأحاطنا برعايته ، وهدايانا إلى
حبل قصتنا « وما كنا لنهندي لولا أن هدانا الله » .

أما إن كان للعلماء الأفضل بعض ملحوظات على ما قرءوه ،
فإننا نرجى إليهم الشكر مكررا ، والرجاء مجددا أن يهدوا
البعض ملحوظاتهم ، ليفيد منها باحثونا ، وهم يؤمنون أن الكمال
له وحده ، سبطانه وتعالى .

ونحن نقدم هذا العدد الجديد من المجلة نرجى واجبنا
عليها أن تقدم بالشكر العميم ، والعرفان الجميل لأخواننا الباحثين ،
الذين بذلوا الجهد الجديد ، وغاية الطاقة ، لظهور أبحاثهم عملاً
متقدماً مفيدة ، في الصورة الجميلة التي بدأ فيها .

كذلك نشكر الاداريين في الكلية جهدهم الكبير في انجاز الأعمال
الإدارية التي سهلت للمجاهلة ظهورها ، وساعدتها لترى نور الحياة *

أما هيئة التحرير والاشراف على المجلة فلها منا كل تقدير على ما قامت به من مجهود مشكور لاخراج المجلة في صورتها العلمية ، ونظمتها الفنية البديعية . ونخص بالذكر الأخوين الكريمين

الدكتور : عبد الفــادر رزق الطويل .

الدكتور : محمود جمعة أمين .

لجهودهما المضنية في سبيل اخراجها على الوضع الملائم بالكلية .

ولأصحاب « مطبعة زهران » بالقاهرة ، والعاملين فيها شكر خاص ، وتقدير وفــير على عمل متقن عودونا عليه منهم ، فجزاهم الله عن عملهم هذا الفنى الجميل خيرا الجزاء .

وختاما نتوجه الى الله سبحانه وتعالى بالشكر والثناء على ما تفضل به علينا وأنعم ، راجين منه التوفيق في كل الأحوال ، والنجاح في كل الأعمال ، وأن يجعل عملنا هذا خالصه لوجهه ، مفيدا مثابا ، انه على كل شئ قادر ، وبالاجابة جــدير .

عميد الكلية

أ. د. : عبد الحميد هلال عبد العزيز

مَنْ يَرِدْ فَلْيَأْتِي وَمَنْ يَرِدْ لَا يُمْبَلِّغُ

لَهُ مَنْ يَرِدْ فَلْيَأْتِي وَمَنْ يَرِدْ لَا يُمْبَلِّغُ

وصـف الـرـبيع لـلـبـحـرـى بـيـنـ الطـرـيقـتـيـنـ التـقـلـيدـيـةـ وـالـتـائـيـةـ فـيـ النـقـدـ

بِقَلْمِ الدَّكْتُور / عَلَى مُحَمَّدِيْنْ هَوْسَى

Exhibit 3

二

سازمان اسناد و کتابخانه ملی

رئیس‌جمهوری اسلامی ایران

٣ - يفتتها برد الندى فـكأنه

بيث حديثا كان أم من مكتما

٤ - ومن شجر رد الربيع لباسه

عليه كما نشرت وشيا منمنما

٥ - أحل قابدى للعيون بشاشة

وكان قدى للعين إذ كان محرما

٦ - ورق نسيم الريح حتى حسبته

يجىء بأنفاس الأحبة نعمـا (٢)

في هذا النص يحتفى البحترى بالربيع ، مأخذوا بجماله
ومحاسنه ، ومفتونا باشاره الظاهرة في بهجة الحياة وزينتها
خصوصه في صورة إنسان مقبل مشرق الوجه ، وتخيله يمشى
مختالا ، يكاد ينطق بلسان الحال للأزهار التي فتحها ، وروعة
الحسن الذى أبدعه .

شم قوى ذلك التصوير بالاستمرار فى الخيال لا يراز
فوة أثره ، فجعل قدوم النوروز بداية لتفتح الورود ، متخيلا
أنها كانت نائمة ، فـأيقظها حلول الربيع .

(٢) ديوانه ج ٤ من ٢٠٩٠، ٢٠٩١ تحقيق وشرح وتعليق الاستاذ
حسن كامل المصري ، طبع دار المعارف بالقاهرة ، الطبعة الثانية
نخائر العرب رقم ٣٤

المقصود بهذا البحث هو تناول «وصف الربيع»
لبحثي بين الطريقتين التقليدية والقائمة في النقد ، التماسا
لاتخاذهما دعامتين للتحليل والتذوق ، ومعيارين للتقدير والحكم
في دراسة هذا النص الذي كثُر اختياره ، وتوافرت الإشارة
إليه في كتب الأدب حيث يعد أروع نص وصف به فصل
الربيع في الشعر العربي .

وهذا النص جزء من قصيدة مدح بها البحترى الهيثم
أبن عثمان الغنوى ، تناول فيها وهو في نشوة من سحر
الطبيعة وصف الربيع ، مصوراً مظاهر الجمال فيه ، وأثره
في تفتح الأزهار ، واخضرار الأشجار ، ورقة النسيم ، حيث
يفتول :

- ١ - أ تلك الربيع الطلق يختال ضاحكا
- من الحسن حتى كاد أن يتكلما
- ٢ - وقد نبه النوروز في غسق الدجي
أوائل وردكن بالأمس نوما(١)

(١) النوروز : أول السنة الشمسية عند الفرس ، وهو يوافق
بداية الربيع ، وغسق الدجي : ظلام الليل .

ثم صور أثر برد الندى في قيامه بدور واضح في
تفتيح الأزهار، وتفتيق غلافها، وانتشار أريجها، كما ينتشر
سر كان مطويًا ومكتوماً .

ثم يمضي في إبراز قوة أثره ، فيعلن أن الأشجار في
أربيع قد عادت إليها أوراقها الجميلة ، فصارت كاثياب
المنقوشة المزخرفة ، وأصبحت متعة للعين بعد أن كانت قد ذى
لها قبل قدومه ، منها برقة النسيم فيه ، حتى كأنه
أنفاس الأحبة المنعمين المترفين في لينها ولطفها وعطرها
الفواح .

وقد رسم البحترى فيه صورة كلية لمظاهر الجمال
في فصل الربيع ، تتجلى فيها خطوطها الفنية التي حدد
معالمها النقد الحديث في الحركة واللون والصوت ، فالحركة
نحسها في « أتاك ويختال ويقتها وبيث ورد ونشرت وأبدى
وأهل ونسيم الريح » واللون نراه في « ورد وشجر ووشيا
ومنمنما » والصوت نسمعه في « ضاحكا ويتكلما وحديثا وأنفاس
الأحبة » .

ولهذا فهي لوحة فنية كلية ، وصورة شعرية ، كأنها
رسمت بريشة رسام مفتن ، إذ الشاعر أقرب شبها بالرسم .

وفي خلال هذه الصورة شيع صور خيالية جزئية ، تتعاون على جلائها ، وبث الحياة والحركة فيها ، اعتمادا على التشخيص والتجسيم ، وهي لا تخفي مواضعها على من يتأملها .

ثم تحمل بين جوانحها نعماً موسيقياً ، يحدث في النفس أثراً بالسعادة والابتهاج والارتياح ، خارجياً يتجلّى في إيقاع الوزن ورنين القافية ، وداخلياً ينبئ من روعة التصوير ، وحرارة الشعور ، وترتبط الفكرة ، وإيحاء اللفظ ، وتلاؤم الصياغة .

هذا ، ومن البدهي أن الطريقة التقليدية التي يسلكها النقد المحافظ في نقد هذا النص غالباً ما تكون غابتها مراعاة الأصول الفنية التي وضعها نقاد العرب القدامى وهم في عنفوان مجدهم وقوتهم حسب الأسس البلاغية في عصورها الزاهية في التحليل الأدبي لتقديم المعانى والألفاظ وصور الخيال وألوان البديع في الأساليب .

ولذا فانه حين يتجه اليه يتناول قيمة المعانى ، ليظهر لنا أن الشاعر قد انتخبها ملائمة للغرض المسوقة له ، مترعنة بما يedo في فصل الربيع من تفتح الأزهار ، وخضررة الشجر ، ورقة النسيم في وضوح وصحة واستقامة .

ويتناول استخدام الألفاظ ليبينا أن الشاعر قد برع في انتقاءها ببراعة تميز شعره بالعذوبة ، وتجعله سلساً كالماء الرفراق ، وأنه قد اختار منها ما يناسب جمال الطبيعة ، ويعبر عن ملامح الربيع فيها ، وبينما أنه صاغها في عبارات مكمة تدل على قدرة لغوية فائقة ، وذوق أدبي صاف .

ويتناول دور ما في النص من صور الخيال ، ليوضح لنا أن الشاعر قد جعل في البيت الأول الربيع كائناً حياً يتحرك حتى يأتي ضاحكاً ، بل إنه من ابتهاجه يكاد أن يتكلم ، وكأنه كان حبيساً في الشتاء الذي سبقه ، فأوشك يحكى سروره وانشراحه بالحرية التي انطلق إليها .

ويتناوله في البيت الثاني ، فيبين لنا أن الشاعر قد تخيل الورود إنساناً تائماً والتوروز إنساناً مستيقظاً ينبعه من سباته .

ويستمر الخيال في البيت الثالث لتنتمل الصورة بالحدث الذي يدور بين الربيع والورد .

ويتناوله في البيت الرابع ، فيوضح لنا أن الشاعر قد شبه الورد المزهر الذي اكتسح به الأشجار في فصل الربيع بالثوب الموشى بالزخارف الدقيقة الرشيقية .

ويستمر التصوير في البيت الخامس لتكتمل الصورة بالمقابلة
بين الشجر وهو مورق في زمان الربيع وبينه وهو عار
من الأوراق قبله .
ويتناوله في البيت السادس ، ليبرز لنا أن الشاعر قد
شبه نسيم الربيع بأنفاس الأحبة ، لبيان لطفه وهدوئه
ولينه وتضويع أريجيه .

ويتناول دور ما فيه من ألوان البديع ، ليبينا أن الشاعر
قد أتى بالطريق بين نبأه ونوما في البيت الثاني ، وبينه ومكتمه
في البيت الثالث ، والمقابلة بين شطري البيت الخامس ، طلبا
لاظهار المعنى وايضاحه .

تلك هي غاية الطريقة التقليدية التي يتوجه إليها التقد
الحافظ في تحليل هذا النص ، ويقنع بها في الأعم الأغلب
فيما يعرض له من نتاج فني ، استنادا إلى ما كان مألوفا
من المقاييس النقدية القديمة القائمة على الأسس البلاغية المعروفة
عند نقاد العرب السابقين .

ونلاحظ أن هذه الطريقة في تحليل ذلك النص لم تتناول
ما تفيض به نفس الشاعر من عاطفة بالابتهاج بقدم الربيع
والاحساس بجماله وروعته ، ولم تمس ما يتصل بتأثيره على

الوجدان ووقعه على المشاعر ، حيث لم تتجاوز مناقشة المعانى وألوان الصياغة الفنية فيه ، خضوعاً لأصول موضوعة مقررة شديدة الصلابة ٢

على أنها لا تخلو من ذوق قد تمرس برأء النقاد السابقين في روائع البيان ، إذ طبيعة النقد يحكم أنه فمن تحتم أنه مما يكن اتجاهه فإنه لا يتجرد من حاسة الذوق الأدبي ٠

أما الطريقة التأثيرية القائمة على الذوق الخالص غير المشوب بأثر من آثار الأسس الموضوعة فإنها في نقد ذلك النص تختلف عن الطريقة التقليدية السابقة في أمرين جوهريين :

أحدهما أنها لا تكتفى باستخراج ألوان البلاغة ، ولكنها تغرس بمتابعة للنظر إليها ، لتلمس ما تتطوى عليه من أسرار الجمال أو القبح ، واستيهاء ما تبعشه في النفس من تأثر وإنفعال بالسرور أو الانقباض ، وتدعوا إلى التساؤل : لم آخر الشاعر تلك الكلمة المتراءة ؟ وأى غرض حققه بذلك التشبيه ٣ ٠

والآخر أنها تتلمس للتذوق مجالات أخرى لا تتصل بألوان البلاغة الاصطلاحية ، وهناك بيان هذه الطريقة التأثيرية في نقد ذلك النص ٠

في هذا النص نرى الشاعر قد حرص على أن يكون معه من يشاركه في احتلاء الربيع ، فأتى بكاف الخطاب في بداية وصفه له في صدر البيت الأول ، لنبه ذلك الرفيق وكأنه يزف إليه البشرى بحلوله ؛ ويدعوه إلى الاحتفاء به والابتهاج بـ مقدمته ، إحساسا منه بأن متعته بمناظره الساحرة تزداد حينما يجد من يعادله الشعور بالنشوة والاعجاب بـ حيوية الطبيعة ونشاطها .

وتعريف الربيع بـ العهدية يفيد أن للنفس إلفا بهذا الفصل ، وايشار التصريح به بـ بدل أن يكنى عنه بـ غير آخر مثل « شباب الزمان » يذكرها بما تعهد فيه من جمال وحياة وحركة ونشاط .

ووصف الربيع بكلمة « الطلق » يوحى بمعنى الحرية التي تخفيفها الطبيعة على الناس ، فهم في أيام الربيع أحرار فيما يتذذون من ملبس ، لا يتقيدون بما خف منه أو ثقل . وكذلك هم أحرار في سعيهم ، لا تحبسهم منازل بتقون بها الهجير أو الزهرير أو الأمطار وأحوال الطريق .

ولننظر إلى جملة « يختال ضاحكا » لنرى أنها تصوّر الجو النفسي للشاعر ، وكأنها صدى لما يتزدد في نفسه من خفتات الفرحة والبهجة بالربيع .

كما أنها تصور أرجاء الكون وقد تبادلت الشري
المساراة ، وتدفقت بالحياة الهائمة باسمة .

ويشير الربيع آيات حسنـه على الكون سافرة واضحة
الدلالة قوية التعبير ، فيتخيله الشاعر يكاد أن يتكلم ويفصح
ويبين .

وينمـو إحساسـ الشاعر بتلك الحياة الناشرة في الربيع
فيتخيلـ في البيت الثانـى الأزهارـ التي تعطر الجو بأرجـها
كائنـاتـ بـشـرـيةـ كانتـ بالـأـمـسـ تـغـطـ فيـ نـومـ عـمـيقـ ،ـ فـأـيـقـظـهاـ الرـبـيعـ
فيـ غـسـقـ الـلـيـلـ ،ـ وـلـمـ يـمـلـهاـ حتـىـ الصـبـاحـ ،ـ لـتـسـتـقـبـلـ النـهـارـ
منـذـ الـبـكـورـ ،ـ وـقـدـ اـسـتـكـمـلـ بـهـجـتهاـ ،ـ وـأـخـذـ زـيـنـتهاـ ،ـ فـلـاـ
يـفـوتـهـاـ شـيـءـ مـنـ جـمـالـهـ وـضـيـائـهـ .ـ

ولنـنـظـرـ إـلـىـ تـعـبـيرـ الشـاعـرـ «ـأـوـائلـ وـرـدـ»ـ لـنـرىـ مـدىـ
استـجـابـةـ بوـاـكـيرـ الأـزـهـارـ ،ـ وـإـجـابـتهاـ دـوـاعـيـ الرـبـيعـ سـرـيـعـةـ نـاـشـرـةـ
إـذـ تـنـبـهـتـ تـنـطـلـعـ إـلـيـهـ ،ـ وـتـرـفـرـفـ حـوـلـيـهـ مـنـذـ التـفـ بـهـ نـسـيمـهـ
وـطـافـ بـهـ مـوـكـبـهـ .ـ

وـقـدـ نـسـالـ أـنـفـسـنـاـ :ـ لـمـ آـثـرـ الشـاعـرـ كـلـمـةـ «ـنـومـ»ـ
وـكـانـ لـهـ عـنـهـ مـنـدوـحـةـ إـلـىـ غـيرـهـ مـمـاـ يـلـيقـ بـالـأـزـهـارـ ،ـ وـلـيـسـ
هـوـ مـمـنـ يـضـيقـونـ بـالـقـافـيـةـ الـحـكـمـةـ ،ـ فـيـعـتـسـفـ قـافـيـةـ نـابـيـةـ ؟ـ

ولكن يمكن في يسر أن نتبين أنها الكلمة الدقيقة المختارة قد أصابت مكانها ، وصادفت موقعها المهد لها ، إذ الصورة في إطارها العام زهر كان غافلا عن جمال الحياة ، نائمة عنه عيونه ، مطبقة دونه جفونه ، فأيقظه الربيع من رقتته ونبهه من غفلته *

وكأنما كان هذا النوم عميقا يحتاج إلى قوة في الإيذان ، وإلى عنف في التبيه ، فاستخدم الشاعر الفعل « يفتق » بضميمة التضعيف ، ليحكي شيئاً من ذلك الجهد المبذول *

ونقف أمام قوله في البيت الثالث : « برد الندى » في تعجب وحيرة ، وقد نمعن في التمرد على الشاعر وإنكاره ، ونفترج تعبيرا آخر بدلا منه ، مثل « قطر الندى » *

وربما بالغنا في الزئهو بهذا التعبير الذي استبدلناه بتعبير الشاعر ولكن سرعان ما يتبيّن لنا أن « البرد » هنا عنصر أصيل في قصة ذلك الورد المتفتح ، حيث نعلم أن الدفء يغرى بامتداد النوم ، وأن البرد يوقظ النوام *

ولهذا كان تعبير الشاعر بقوله : « برد الندى » ضروريا لتبيّه الورد النائم تبيّنا سريعا عاجلا *

فإذا تفتح الورد ، وابعثت رائحته تعطر الجو ، وأفصحت
أوراقه عن ألوانها الأخاذة الفاتحة ، وتبدل هذا الغيب المحبب
الذى تضل فيه الظنون ، استحال جمالا سافرا ، يدركه
الحس ، و تستمتع به النفس .

ولننظر إلى تشبيه الأثر الذى أضفاه « برد الندى »
على الورد بحدث يذاع ويسرى بعد طول التحفظ والكتمان
لنرى النفس الإنسانية تجد فيه ما يطفئ شوقها ، ويفنى
نطعهما .

وهذا جمال للربيع قد أحسته الشاعر إحساسا روحيا
فعبر عنه بما أملأه عليه وجده ، وحرك مشاعره ، وسحر
مشاعره ، وسحر قلبه من مظاهر حسنه وقوة أثره .

وله مع ذلك جمال آخر تدركه العين في البيت الرابع
لهذا الشجر قد استعاد خضرته ، واسترد نصرته ، فبذا حاليا
بتلك الزينة الطبيعية الجميلة في تناسق وإبداع ، وكأنه وشى
نسجته يد صناع .

ولننظر بعد ذلك إلى ما في البيت الخامس من التعبير عن
الاحلال والاحرام لنرى صورة غريبة ، ليس لها حظ من
المقام محمود بين الشجر كاسيا وعارضيا .

ولا ندرى كيف شط الخيال بشاعرنا هذا الشسط ، فجعل
فـ الـ اـ حـ رـ اـ مـ منـ ظـ رـ اـ يـ قـ ذـ يـ العـ يـ ، وـ أـ كـ ثـ العـ يـ وـ يـ تـ قـ رـ بـهـ ، وـ مـ عـ جـ لـ
الـ قـ لـ وـ بـ تـ هـ فـ وـ يـ هـ ، فـ مـاـ كـ انـ أـ غـ نـ اـ هـ عـ نـ تـ لـ كـ المـ قـ اـ بـ لـةـ الـ بـ دـ يـ عـ يـةـ
الـ قـ يـ بـ نـ اـ هـ عـ لـىـ اـ سـ تـ عـ اـ رـ ةـ مـ تـ كـ لـ فـ ءـ ، تـ بـ بـ وـ عـ نـ الذـ وـ قـ ءـ

ولنتأمل التعبير في البيت السادس بكلمة «رق» لتجده يترجم عمليمازج نفس الشاعر من السرور باعتدال الهواء وانقضاض عواصف الشتاء .

ولننظر الى التعبير بكلمة «نسائم» لنرام يوم الربيع
في الرقة واللطف والعذوبة .

وهكذا تتجه الطريقة التأثيرية في تحليل هذا النص ، وفيما
تتناوله من ألوان التذوق ، حيث تقف موقف الموصى للتجربة من
الشاعر الى القارئ في الشرح والتفسير والتقويم والتعليق .

هذه دراسة وجزء نابعة من خلاصة تجربة خاصة

لاتجاهين من الاتجاهات النقدية ، هما طريقتا النقد التقليدية
الخاضعة للأصول الفنية الم موضوعة ، والتأثيرية القائمة على الذوق
المرهف الصافي ، قد أردت بها أن أتناول بهما «وصف الربيع»
للبحترى تناولاً تحليلياً ينفي داخله ، ويبرز خصبه ، ويهدى
إلى فكرة أساسية عنهما تفصح عن الموازنة بين المنهجين ، وتوضح
الفارق بين المذهبين .

ولعل هذه الدراسة تكون أجدى وأصدق وأعمق
من كل ما تستطيع أن تتناوله بحوث أخرى عن اتجاهات في
النقد مجردة من تحليل نص وتدوقة .

ولا يخفى علينا أن البحترى يملك أسلوبه الشعري ملكيّة
كاملة ، فهو بعموديته المطبوع عليها ، ومحافظته التامة على
عمود الشعر العربي الموروث ، وموسيقيته الخارجية والداخلية
في شعره ، وموهبته الأصيلة ، وشاعريته المرهفة ، ودقة إحساسه
بالجمال ، وتدوقة للبلاغة ، وتألقه في وضع الكلمة في موضعها
اللائم لها ، والتحام قافية بصورة الشعرية في البيت ، وحسن
تهديه للمعاني ، وابتكاره لها ، أو تجويده فيها بالتصرف
الفنى السليم ، وطبعه الأدبى الصافى الذى لا نحس فيه بثبو
ولا تعقيد ، مع سهولة لفظه ، وروعة تصويره .

هو بكل ذلك شاعر الموسيقى والجمال ، والتصوير الحي
الناطق ، والذوق الشعري الرفيع .

وهذه الروعة في فنه الشعري دفعت ابن الأثير إلى أن
ينوه به في « مثله السائر » فقال عنه : « إنه أحسن
في سبك اللفظ على المعنى ، وأراد أن يشعر فعنى ، ولقد حاز
طرف الرقة والجزالة على الاطلاق » وحق ما قال (٣) .

إن البحترى في وصفه للربيع قدم لنا صورة كاملة
واضحة المعالم ، قوية التأثير ، بلغة التعبير .

والله ولی التوفيق .

د. على محمددين موسى

(٣) انظر المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر لضياء الدين
ابن الأثير ج ٢ ص ٢٢٧ ، تحقيق الدكتورين احمد الحوفي ، وبذوى
طباعة ، طبع نهضة مصر بالقاهرة من غير تاريخ .